

بحار الأنوار

[226] صلى الله عليه وآله في ذلك (1) ويبعث رسولا مسرعا، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله إلى محمد (2) أسرع، وكتابه إليه أسبق، فلا يهمنكم (3) فلما قرب رسول الله صلى الله عليه وآله من العقبة التي بازائها فضائح المنافقين والكافرين نزل دون العقبة، ثم جمعهم فقال لهم: هذا جبرئيل الروح الأمين يخبرني أن عليا دبر عليه كذا وكذا، فدفع الله عز وجل عنه من ألطافه (4) وعجائب معجزاته بكذا وكذا، إنه صلب الأرض تحت حافر دابته وأرجل أصحابه، ثم انقلب على ذلك الموضع علي عليه السلام وكشف عنه فرثيت الحفيرة، ثم إن الله عز وجل لائمه كما كانت لكرامته عليه، وإنه قيل له: كاتب بهذا وأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله (5) عليه وآله فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أسرع، وكتابه إليه أسبق، ولم يخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بما قال علي عليه السلام على باب المدينة: إن مع رسول الله صلى الله عليه وآله (6) عليه وآله من منافقين سيكيدونه، ويدفع الله تعالى عنه فلما سمع الأربعة والعشرون أصحاب العقبة ما قاله صلى الله عليه وآله عليه وآله في أمر علي عليه السلام قال بعضهم لبعض: ما أمهر محمدا بالمخرقة، إن فيجا (7) مسرعا أتاه، أو طيرا من المدينة من بعض أهله وقع عليه ؟ أن عليا قتل بحيلة كذا (8) فهو الذي واطانا عليه أصحابنا فهو الآن لما بلغه كتم الخبر، وقلبه إلى ضده، يريد أن يسكن من معه، لئلا يمدوا أيديهم عليه، وهيئات والله ما لبث عليا بالمدينة إلا حينه (9) ولا أخرج محمدا إلى هاهنا إلا حينه (10) وقد هلك علي عليه السلام وهو ههنا هالك لا محالة، ولكن تعالوا حتى نذهب إليه ونظهر له السرور بأمر علي ليكون أسكن لقبه إلينا، إلى _____ (1)

بذلك خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر (2) رسوله خ ل أقول: في الاحتجاج: " إلى محمد " وفي التفسير، إلى محمد رسول الله. (3) في التفسير، " فلا يهمنكم هذا " وفي الاحتجاج، فلا يهمنكم هذا. (4) بألطافه خ ل. (5) راسل رسول الله خ. (6) ان الذين مع رسول الله خ. (7) وإن فيجا خ أقول: الفيح: رسول السلطان الذي يسعى على رجليه. (8) كذا وكذا وهو خ أقول: يوجد ذلك في الاحتجاج، وكذا في التفسير إلا ان فيه: وهى. (9 و 10) حتفه خ ل. أقول يوجد ذلك في الاحتجاج.